القدس العربي
الإثنين , 3 مارس , 2025



# قمة عربية لأجل فلسطين في القاهرة اليوم على وقع تهديد إسرائيلي باستئناف الحرب

منذ 3 ساعات

غزة – الضفة – الناصرة – القاهرة – «القدس العربي»: يجتمع الثلاثاء في القاهرة زعماء وقادة الدول العربية في قمة طارئة من أجل فلسطين، على وقع تهديد إسرائيلي متزايد باستئناف حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، وهو ما عبر عنه قادة حكومة الاحتلال الإثنين في تصريحات لرئيسها بنيامين نتنياهو ووزير جيشه يسرائيل كاتس، الذي قال أيضا إن إسرائيل لن تسمح لمصر بانتهاك معاهدة السلام.

كما تتزامن القمة مع فرض الاحتلال حصاراً مطبقا على القطاع، في مخالفة واضحة للقانون الدولي، وبدعم أمريكي، لاقى إدانات دولية وإقليمية واسعة عدّته استخدامًا لسلاح التجويع في الحرب، فضلا عن استمرار العدوان على شمال الضفة والتغوّل في الاستيطان فيها وفي القدس المحتلة.

وتناقش القمة العربية إعلان موقف عربي موحد يتصدى لطرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وخطة مصر لإعادة إعمار القطاع.

وأفادت مسودة أطلعت عليها "رويترز" بأن خطة غزة، التي أعدتها مصر لمواجهة مقترح ترامب لإقامة "ريفييرا الشرق الأوسط"، تهدف لـ"تهميش" حركة "حماس"، على أن تحل محلها هيئات مؤقتة تسيطر عليها دول عربية وإسلامية وغربية. ولا تتضمن الخطة أيضًا تفاصيل عن دور حكومي مركزي للسلطة الفلسطينية.

كما تعالج خطة القاهرة قضايا حاسمة مثل من سيدفع فاتورة إعادة إعمار غزة، من دون أن تحدّد أي تفاصيل دقيقة حول كيفية حكم القطاع. ويؤكد السفير أحمد الديك المستشار السياسي لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في حديث لـ"القدس العربي"، أن الفلسطينيين يذهبون إلى القمة بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس "بعد تنسيق وعمل عربي مشترك وعال بين الفلسطينيين والأشقاء العرب جميعا، وتحديدا جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية". ويبين أن "قطاع غزة لا يتجزأ عن دولة فلسطين، هذا موقف واضح لدينا ولدى الإخوة في مصر، ودولة فلسطين يجب أن تمارس مهامها كافة وسيطرتها على قطاع غزة". ويرى محللون وسياسيون عرب أن أمام قمة القاهرة قرارات مصيرية. ويقارن الأكاديمي الفلسطيني الدكتور أمجد أبو العز بين المشهدين الفلسطيني والأوكراني، ويقول: في أوروبا "وقفوا صفا إلى جانب أوكرانيا"، متسائلًا إذا ما كنت الصورة العربية ستختلف.

أما سامح حسنين القيادي في حزب "الكرامة" المصري، فيقول لـ"القدس العربي" إن القمة العربية الطارئة هي الأصعب والأكثر تعقيدا ربما منذ تأسيس جامعة الدول العربية.

لكنّ مصدرًا فلسطينيا مطلعًا، فضل عدم الكشف عن اسمه، بيّن لـ"القدس العربي": "أن هناك عدم رضى من أطراف عربية على أداء السلطة الفلسطينية".

وأوضح أن الخطة المصرية حول إدارة غزة وإعمارها تختلف عن رؤية الرئيس عباس؛ إذ ترفض القاهرة والدول المانحة والداعمة، منح السلطة الفلسطينية إدارة مباشرة للأموال المخصصة لإعادة الإعمار، وينصب الخلاف على الجهة التي ستتولى ملف الإعمار في غزّة.

وفي مدينة غزة المنكوبة، تسأل "القدس العربي" محمد حجاج الذي كان متجها إلى أحد أسواق مدينة غزة، بحثا عن طعام يشتريه لأسرته في ثالث أيام شهر رمضان، عن القمة فيقول "كتير صارت قمم عربية، لكن ما طبقت قراراتها".

أما في إسرائيل، فقال نتنياهو إن دولة الاحتلال "تستعد للمراحل المقبلة من الحرب"، متوعدا بعدم التوقف إلا بعد تحقيق "كل أهداف النصر".

ومع أن حركة "حماس" عددت بالأرقام والمعطيات جدول خروق إسرائيل للمرحلة الأولى من وقف إطلاق النار، إلا ان نتنياهو زعم أن حكومته لم تخرق الاتفاق، وقال: "لدينا خيار العودة إلى القتال اعتبارا من اليوم الثاني والأربعين إذا شعرنا بأن المفاوضات غير مجدية". الأمر نفسه ذهب إليه كاتس، الذي هدد بأنه "إذا لم تفرج "حماس" عن المختطفين قريبا فسنغلق أبواب غزة ونفتح أبواب جهنم".

**مقتل إسرائيلي وإصابة 4 بعملية طعن**

حيفا ـ وكالات: قُتل إسرائيلي وأُصيب أربعة آخرون بجروح، في هجوم طعنا بسكين، أمس الإثنين، في مدينة حيفا شمال إسرائيل. ووقع الهجوم الذي قُتل منفذه، حسب الشرطة، في محطة للحافلات في المدينة الساحلية، في وقت يبدو أنّ تمديد الهدنة في غزة يواجه عراقيل، في ظل تعليق إسرائيل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر والمدمّر.

وقالت الشرطة إن المهاجم درزي يحمل الجنسية الإسرائيلية من مدينة شفا عمرو، مشيرة إلى أنه "أمضى الأشهر الأخيرة في الخارج وعاد إلى إسرائيل الأسبوع الماضي".

وشوهدت جثة المهاجم التي حُجبت بغطاء، وبقع دماء على الأرض.

وقال جهاز نجمة داوود الحمراء في بيان مقتضب "أعلن مسعفونا وفاة رجل يبلغ حوالي 70 عاما، وهم يقدمون الإسعافات لأربعة مصابين" بينهم "ثلاثة في حالة حرجة"، وهم رجل وامرأة في الثلاثين من عمرها وفتى في الـ15 من عمره، و"امرأة في السبعينات من عمرها في حالة متوسّطة".

وأشادت حركة "حماس" بالهجوم.

كلمات مفتاحية

أشرف الهور وسعيد أبو معلا ووديع عواودة

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us | أعلن معنا / Advertise with us | أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة سياسة صحافة مقالات تحقيقات ثقافة منوعات لايف ستايل اقتصاد رياضة وسائط الأسبوعي

Powered by adbeezies

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي